

# 20 كيف تُعيد الآخرة صياغة وجداننا ومشاعرنا وأحلامنا؟ | الخطوة السادسة | برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة الاحباب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن نتحدث في السبيل الذي اخرج الله به الناس من الظلمات الى النور وقد تحدثنا في اللقاء السابق حول خطوة كبيرة عظيمة ضخمة من خطوات اخراج الناس من ظلمات الجاهلية الى نور الاسلام - [00:00:00](#)

تلك هي خطوة خطوة ربطهم بالآخرة ولقد تحدثنا كيف ان هذا الامر كان زلزالا عنيفا جدا ضرب البشرية كلها وحرك الجاهلية من اعماقها وذكرنا كيف كان انقلابا في التاريخ البشري - [00:00:32](#)  
فالاسلام قدم الآخرة على انها حياة كاملة حقيقية. الحياة الحقيقية الوحيدة الكاملة وان ما دونها ما هو الا الحياة الدنيئة بل الحياة الأدنى بل الحياة الدنيا وانها ليست الا دار اختبار للحياة التي سيعيشها الناس غدا عند الله سبحانه وتعالى في جنة او في نار - [00:00:53](#)

الاسلام قدم الآخرة على انها الحياة الكاملة لقوم الآخرة عندهم كانت اذهانهم خالية تماما منها. كانت فارغة تماما يقولون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:01:23](#)  
واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت كان اذا قوم اذهانهم خالية تماما من الآخرة واذا بالاسلام يقدم الآخرة لهم على انها الحياة الوحيدة الحقيقية وان فيها سؤال عن اعمالهم وانهم سيقاضون يوم القيامة - [00:01:44](#)  
لم يعد هناك احد يقول ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى ولا من يقول ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا لم تعد هناك رتب ولا حصانات ولا استثناءات - [00:02:10](#)

وانما الآخرة انزلت للناس من رؤوسهم ونواصيهم الى المعتزك يسألون عن مثقال ذرة يسألون ولتجزون بالسوء سوءا وبالاحسان احسانا جاء امر الآخرة ليعيد ترتيب البشرية من جديد ولقد تكلمت في هذا لابين كيف ان ربط الناس بالآخرة كان خطوة فعلا - [00:02:26](#)

في اخراج الناس من الظلمات الى النور الامر ليس امر موعظة. الامر ليس امر اقناع عقلي بعقيدة. لا اقصد هذا وانما قصدت ان ربط الناس بالآخرة غير مفردات حياتهم وبدل ابجديات عيشهم - [00:02:57](#)

وجعلهم يعيشون بطريقة مختلفة وبمقاييس مختلفة وباساليب مختلفة. واصبح الواحد منهم تبدلت حياته لذلك قلت لحضراتكم يا اخواني ان امر الربط بالآخرة كان زلزالا في البشرية لتصنيع وجدانها ومشاعرها ودواخلها صنعا جديدا واخراجا جديدا هو اخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:03:19](#)

ثم تساءلنا معا كيف يا ترى فعل الاسلام ذلك؟ كيف اخرج الناس من الظلمات الى النور كيف ركز الامر الآخرة فيه. اللي كانوا مستغربين اللي يقولوا هذا رجع بعيد هذا امر عجيب مش ممكن. بتتكلم في ايه؟ امر لا يمكن ان يرد - [00:03:51](#)

كيف اقنعهم الاسلام فذكرت لكم ان الاسلام ربط الناس بالآخرة. وهو ينيير دواخلهم وتشرق وتستضيء بالايمن عبر خمس خطوات بل ست خطوات قلنا ان خمس خطوات منها تخص الاقناع العقلي العقائدي. ركز العقيدة في النفس ثم قلنا ان هناك - [00:04:13](#)  
خطوة سادسة منفصلة عنها اما الخطوات الخمس فقد تذكرنا تذاكرنا معا ثلاثة منها في اللقاء الماضي قلنا ان الاسلام حتى يهين

العقول الجاهلة حتى يهين العقول المظلمة التي تقول مش معقول هذا رجع بعيد هذا امر عجيب. هذا شيء غريب لا يمكن ان يحدث -  
[00:04:41](#)

اراد ان يعني ان ان ان يسخر من عقول معتمة يسخر منها ويقول لهم ليه؟ اليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم وضرب لنا مثلا ونسي خلقه هو شخصا قال من يحيي العظام وهي رميم. يا اخي قل يحييها الذي انشأها اول مرة. هي مستغربة - [00:05:11](#)

ليس الامر بعجيب ولا بغريب. وانما اليس الذي خلق السماوات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم؟ بلى وهو هو الخلاق العليم امر غير مستغرب ولا عجيب ثم نقلهم الى الخطوة الثانية - [00:05:36](#)

وهي انه وان كان هذا الامر في المنطق في العقل في التفكير في البرهان في الاستدلال ليس عجيبا ولا غريب فهو كذلك قد حدث امامكم. رأيتم حوت موسى يسعى الى البحر بعد ان مات. رأيتم طيور ابراهيم الذي - [00:05:53](#)

هو ابوكم يا قريش ويا اهل الجزيرة العربية رأيتم طيور ابراهيم بعد ان ذبحها تأتية سعيًا. رأيتم عيسى ومن آياته انه يحيي الموتى باذن الله. رأيتم الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت - [00:06:13](#)

فقال لهم الله موتوا ثم احياهم. رأيتم الذي ضربوه بجزء من البقرة. بجزء من البقرة الميتة فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى قام حيا رايتم تجارب حياة بعد موت فلما تستغربون - [00:06:35](#)

ثم نقلهم الى النقلة الثالثة او الى الخطوة الثالثة الرائعة الرائقة هو انكم استعجبون وتستغربون وانتم انفسكم يا فلان وفلان يا هشام وحسن ومحمود وعبد وحسين ومن قبلها يا ابا لهب ويا ابا جهل ويا ابا - [00:06:55](#)

فمعايطو وهي عقبة وما الى ذلك الستم في كل يوم تنامون وتستيقظون والله لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما تستيقظون. الامر ليس عجيب فانت ليس عجيبا فانتم ترون انسحاب ارواحكم الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي - [00:07:15](#)

ان لم تمت يتوفاها في منامها. الاية تقول هذا. تقول الله يتوفى الانفس لما تيجي تموت بيتوفاها والتي لم تمت يتوفاها في منامها. الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت يتوفاها في منامها. الله - [00:07:38](#)

توفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى اوعى حد يقول ده بيمثل الامساك. انا اعبر عن المعنى ولا امثل لفعل الله عز وجل. حاشا لله ذلك - [00:07:57](#)

اذا فيمسك التي قضى عليها الموتى ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. انتم ترون في كل يوم بعثا وحياة ان نوما ويقظة بل وترون موتا وحياة في شيء اخر هو الزرع ترى الارض الميتة الهامدة الساكنة. فاذا انزلنا عليها الماء - [00:08:16](#)

اتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج هي هي ان الذي احيها لمحيي الموتى وانتم في كل ما اردتم ان تروا موتا آآ حياة بعد موت خد شوية ميه واذهب الى الارض الميتة فارس عليها الماء ستنتب - [00:08:40](#)

هذه حياة بعد موت يخرج الحي من الميت في كل يوم ويخرج الميت من الحي في كل يوم ويحيي الارض بعد موتها في كل يوم ولذلك انتم حين تموتون سيفنى منكم كل شيء ايها البشر الا عظمة صغيرة كده اصغر من عقلة الاصبع اسمها عجب الذنب شيء في

نهاية - [00:09:00](#)

العمود الفقري نوع من العظم كتب الله له الا يبلى. هذا هو الذي ينبت الله عز وجل به الاجساد مرة اخرى يوم يقوم الناس لرب

العالمين. اترون حياة الزرع بعد موته؟ وترون حياة اليقظة بعد النوم وترون - [00:09:24](#)

مئات الالوف الذين خرجوا حذر الموت وترون احياء عيسى واحياء موسى واحياء ابراهيم وترون حياة الحوت في البحر بعد موته وترون وترون وترون ايضا حمار حمار الرجل الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها ويقولون ان اسمه عزيز -

[00:09:44](#)

لكن الذي ورد في القرآن او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال ياه ده شيء غريب جدا ان كيف باي كيفية باي اسلوب انى يحيي هذه الله بعد خرابها على هذا النحو انى يحيي الله هذه بعد موته قال له اتفرج يا سيدي فاماته الله - [00:10:08](#)

ومئة عام ثم بعثه ميت سنة فرأى معرضا امامه رأى معرض رأى شيء مات وبلى وشيء مات ولم يبلى وشيء لم يميت اصلا بعد ميت سنة رأى الحمار مات وبلى - [00:10:28](#)

اصبح تراب ورأى نفسه مائة سنة وقد مات ولكن جسده كما هو لم يبلى ورأى طعامه مائة سنة لسة سخن. الشورية لسة سخنة وبتدخن والاييس كريم لسة لا يزال تلج. يعني انا اضرب المثل بس بكلمة لم يتسنى. لم يتغير. سخن سخن والبارد بارد - [00:10:50](#) فقال الله عز وجل بعرض موت وبلا وموت بدون بلا ولا موت اطلاقا في مائة سنة. فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت؟ قال لبثت يوم بعضها قال له لا بل لبثت مائة سنة مائة عام. لكن اتفرج بقى فانظر - [00:11:18](#)

اتفرج. اما الطعام لم يتسنى. وانظر الى حمارك هنلم التراب يصير عظما ثم نوقف العظم نبني هيكلنا عظما ثم نكشف اسوء العظام لحما هذا هو البعث والانشاء. فقال فلما تبين له ورأى بعينه قال اعلم ان الله على كل شيء قدير. انا كنت اسأل عن - [00:11:39](#) متعجبا من الكيفية والقدرة انما انا لم استنكر ولم استبعد فاذا كان كنتم ايها الجاهليون اذا كان صاحب الحمار لا يستنكر ولا يستبعد. انتم تستنكرون وتستبعدون بهذه الخطوات الثلاثة ايها الاحبة اهان الله عقول الجاهلين حين تستنكر وتستغرب البعث. قال لهم لا - [00:11:59](#)

لكن انتبهوا يا اخوة فنحن قد وقفنا عند هذا الحد في اللقاء الماضي كل هذا الكلام الذي ذكرته لكم لا يفيد الا الاحتمال الامكانية. اه يمكن. اه وارد ممكن. الذي خلق اول مرة ينشئ مرة ثانية - [00:12:24](#) انما لا يفيد اللزوم لا يفيد انه يحصل يحصل يعني يعني لا يفيد انه سوف يحدث حتما لا يفيد هذا كيف يا ترى الله عز وجل في الخطوة الرابعة جعل حدوث امر الاخرة حتما لازما - [00:12:40](#)

وانه لا يمكن الا تقوم الاخرة بسؤال بسيط قال للناس هل تعلمون انكم اذا زعمتم انه لا اخر ولا يوم اخر ولا يوم دين ولا يوم قضاء هل تعرفون بذلك انكم تنتقصون حق الله - [00:13:03](#) وانكم تسندون الى الله ما لا يليق به انه ظالم وانه يترك من ظلم ظلم ومن ظلم ظلم هل تعرفون انكم بهذه الصورة داخل وجدانكم تقولون عن الله انه غافل وظالم وليس محكما لكونه وليس حكيما - [00:13:29](#)

ازاي؟ قال طبعا هو الناس اللي عاشوا واحد منهم بيظلم الاخر ثم ماتوا ثم يبعثون يوم القيامة. ثم لا يبعثون مرة اخرى كيف سيأخذ المظلوم حقه؟ اذا الله ليس عادلا ولا منصفا - [00:13:56](#) ولم ولم ينصف عباده لذلك اليوم الاخر ضرورة لعدل الله. ضرورة لانصاف الله. قال عز وجل. واسمعوا الاية اللي هاقولها لحضراتكم عندي يقول لنا علماءنا انها من اشد الايات على الشيطان حتى في حالات المس - [00:14:14](#)

اللي بيصبهم مس الجن او يصبهم الاعمال من اشد ما يقرأ على الشياطين وعلى الجن هذه الاية التي ستذكرها ساذكرها الان بل قال بعضهم انها اشد اية على الشيطان وهي اية موجودة في اذكار كل صباح واذكار كل مساء. سبحان الله - [00:14:35](#) كل صباح قبل شروق الشمس من السنة ان تتلوها وكل مساء قبل غروب الشمس من السنة ان تتلوها. ذلكم هو قول الله عز وجل واسمع منطق لزوم الاخرة انها لابد ان تقوم - [00:14:57](#)

يقول الله تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون ها فتعالى الله الملك الحق طب ودي مالها تعالى الله الملك الحق تعالى من من التعالي والعلو تعالى الله الملك الحق يا علي لو ليس اخره فانت تنقص من تعالي الله وعلوه ومجده سبحانه نعم - [00:15:13](#)

ليه؟ لانها ضرورة للاخرة ابحسب الانسان ان يترك سدى كده الم يك نطفة من منيه يمني ثم كان علقة فخلق فسوى الى اخر الايات اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى - [00:15:43](#) ليس الامر سدى عارفين دي زي ايه يا اخوة عارفين دي ماذا تماثل تماثل آآ الذين قالوا ان الله لم يرسل رسلا ولا ولم يبعث مبعوثين ولا انبياء ناس قالوا كده - [00:16:01](#)

الله تعالى قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على ما نزل الله على بشر من شيء طب دي ما لها انا لما اقول ما

نزل الله على موسى من شيء انا بكذب موسى - [00:16:20](#)

انا قضيتي مع موسى تقول لي وما قدروا الله حق قدره. حد جاب لك سيرة ربنا؟ انا قلت حاجة عن ربنا انا اتكلمت عن ربنا انا قلت انا الله عظيم وجليل لكن انا بقول لك ان محمدا هذا - [00:16:39](#)

ليس برسول وهذا انا اسند بذلك الكذب اليه. ده قول الكافرين انما الله تعالى قال لا ما هو لو ان الله خلق الخلق ولم يرسل اليهم من جنسهم اسوة وقدوة لهم تبلغهم الرسالة - [00:16:55](#)

الا وتطبقها فتكون مبلغة ونموذجا في ذات الوقت هذا معناه ان الله سبحانه وتعالى لم يعطي لعباده حقوقهم في ان يعلموا ربط هذا ان ان الذي قال ان الله لم ينزل على بشر من شيء ما قدر الله حق قدره. فنفس الحكاية قال الله تعالى في كتابه العزيز - [00:17:10](#) قال سبحانه وتعالى آآ آ فحسبتهم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق بل لقد ورد في السنة ان الله لا يبعث الانسان فقط. ده يبعث القطط والكلاب والخرفان والمعيز - [00:17:36](#)

لانه لو كانت هناك عنزة معزة عندها قرون قرناء ومعزة اخرى لا قرون لها. فكانت المعزة دي بتستقوى على المعزة دي. شايف انظر هذا حديث ساذكره لكم الان ظلت الاشاة القرناء تنطح - [00:17:56](#)

الشاة التي لا قرون لها نطحن وتؤذيها والتانية غلبانة مسكينة ما عندهاش قرون. مكسورة الجناح كما يقولون والطير منه من له جناح ومنه من جناحه مكسور ايضا فهو كسير الجناح - [00:18:18](#)

فقال الله عز وجل فقال فابت حكمة الله وعدالته الا ان يبعث الشاتين يوم القيامة. طب دول معيز هي دي مكلفة؟ ولكن الظلم لابد له من القصاص ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس ما قالش انسان - [00:18:36](#)

ما قالش بشر وانما قال نفس كل نفس كل نفس الفيل والاسد امال هو الوحوش واذا الوحوش حشرت بتحشر ليه؟ ما فيش افتراس ولا انما ما فيش افتراس يمر سدى - [00:18:57](#)

يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة. شف حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل - [00:19:12](#)

ما المثقال ذرة شرا يره فاصبح المسلم بهذه الصورة بل الانسان مربوطا بان الاخرة بعث لتجزى كل نفس بالاحسان احسانا وبالسوء سوءا. بالظلم ظلما وبالعدل عدلا. ويأتي الانسان يوم القيامة يحمل - [00:19:32](#)

فوق ليحملوا اوزارهم على ظهورهم. جاي حامي الجبال فوق ظهره. انتم فاهمين ان الناس تبعث يوم القيامة ماشية كده تتمشى في الاخرة يأتون وعلى ظهورهم احمال تكسر الظهر من الذنوب امثال الجبال على ظهورهم حتى يعلموا بهذا ولذلك كله. كان الامر -

[00:19:55](#)

كان الامر في الاخرة ضرورة ما ينفعش ما يبقاش في اخرة الا اذا اسندت الظلم لرب العالمين وحاشاه ذلك. ولذلك فقال الله عز وجل وهو يسألهم وكانه الحقيقة بيكتهم. يقول افنجل المسلمين كالمجرمين - [00:20:20](#)

افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون انتم فاهمين المسألة يعني اللي يعيش حياته طاهر ونقي ومسلم وكريم وسليم وعظيم يبقى زي الفاجر الكافر الظالم المتسلط الجبار اللي المتجبر من قال هذا - [00:20:40](#)

من قال افنجل المسلمين كالمجرمين بالا تقوم اخرة؟ ما لكم كيف تحكمون فاصبح الانسان الراشد يعلم انه لان الله عدل فلا بد للقيامة ان تقوم. لان الله عدل لا بد من يوم اخر والا ما كان الله عدلا حاشاه ذلك - [00:21:01](#)

لذلك ايها الاخوة ورد مثلا في خواتيم سورة المؤمنون هذا الكلام ورد في سورة الاعراف هذا الكلام. ورد في سورة المؤمنون مثلا قول الله عز وجل اه قول الله عز وجل - [00:21:23](#)

آآ الم تكن تتلى عليكم آياته فكنتم بها تكذبون. قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما وكنا ضالين قوما كنا ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا آآ ظالمون قال اخسئوا ايوة قال اخسئوا فيها ولا تكلموني - [00:21:41](#)

ساؤوا فيها ولا تكلمون. انه كان فريق من عبادي يعني في الدنيا كنت يا جبارين يا متسلطين يا ظلمة امام قوم من اصحاب الهدى

والذين يتلون الايات انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا -

00:22:01

ايا فضلت تسخر منهم وتهزأوا ترسموهم كاريكاتير وعملتوهم شغلتكم وحملة كاملة فاتخذتموهم سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم قل فائزون فلا بد ان تقوم القيامة - 00:22:26

لابد ان تقوم القيامة وقال في سورة الاعراف اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحمة لابد ان تقوم القيامة. لازم تقوم القيامة. امال

يعني يبقى المسلمون كالمجرمين! مش ممكن! مستحيل امر على عدالة الله - 00:22:49

لا يمكن ان يكون وظل الاسلام يدق بهذه الصورة ليعلم الجاهليون يومئذ ان ما كان قد وقر في وجدانهم ليس غباء فقط انما استبعدوا

ما هو وارد وانما هو ايضا اسناد ظلم لرب العالمين - 00:23:08

ذلك خفضوا رؤوسهم واطرقوها وانغضوا اليك رؤوسهم ينغضون اليك رؤوسهم ونكسوا على رؤوسهم كل دي تعبيرات قرآنية. القرآن

يتكلم عن رؤوس خفضت بهذا المنطق العظيم الكبير الذي يغير وجدان الناس من داخلهم - 00:23:29

نكسوا على رؤوسهم خفضوها انغضوها ايقنوا بالحق خضعوا اليه وهم يسمعون هذه الايات البيئات. فنقلهم الاسلام الى الخطوة

الخامسة التي يستخدم فيها الله سبحانه وتعالى ورسوله والقرآن والقسم وهو يؤكد بقوة وانا الحقيقة هذا ليس بالضبط - 00:23:53

ما افصل فيه لذلك اوجزه واسأل الله عز وجل ان ان يعوض قصوري بان يبلغ النفوس يا ذا الجلال والاکرام لان قصور الانسان في

البلاغ كبير الحقيقة فيقول الله تبارك وتعالى - 00:24:18

زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم شف بقى الكلام اللي انا قلته قل بلى وربي لتبعثنون دي فيها مين

فيها الله وربي يقسم برب العالمين وفيها رسول الله قل - 00:24:34

وفيها القسم وفيها القرآن اربع عناصر زعم الذين كفروا الا يبعثوا سوف نستخدم الله ده الله سبحانه وتعالى لا يستخدم انما انا

اقول يعني سوف سوف نعتمد باذن الله على هذه العناصر على الله ورسوله وكتابه والقسم قل بلى وربي - 00:24:56

يا سلام وبدأ القرآن يطرق بشدة ها ليوم لا ريب فيه واخشوا يوما اصبحت الخشية تخشى الله وتخشى يوم القيامة. واخشوا يوما

ترجعون فيه الى الله ويقول تعالى واتقوا يوما اتقوا يعني اجعل بينك وبينه وقاية وحماية دي كارثة - 00:25:22

كارثة كبيرة واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. وعلى فكرة دي اخر اية نزلت في القرآن اخر شف القرآن بينزل ثلاثة وعشرين سنة ثلاثة

وعشرين سنة. اخر اية نزلت هي هذه الاية اللي هي الاية متين واحد وتمانين في سورة البقرة. متين واحد وتمانين متين واحد -

00:25:51

تمانين متين واحد وتمانين من سورة البقرة اللي هي الاية التي تسبق اطول اية في القرآن تسبق اية الدين مباشرة يقول تعالى واتقوا

يوم قبل نهاية السورة بصفتين ولا ولا ثلاثة - 00:26:13

يقول تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. اذا الخطوة الخامسة هي ان القرآن قد

استعمل هيبة الله قدر رسول الله - 00:26:27

عظمة القرآن ومعجزته القسم كل هذا ليقول للناس يوم لا ريب فيه يوم لا مناص منه لا مهرب اين المفر القرآن ظل يدق بهذه الصورة

فيهذه المراحل الخمسة استقر في القلب في العقل في الوجدان في - 00:26:47

في اليقين في العقيدة الجاهلة التي كانت جاهلة ان يوم القيامة ات لا ريب فيه فاذا بهم يهتفون اللي كانوا جاهليين وكفرة هم

انفسهم لما اسلموا قالوا ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه لا ريب يعني لا شك لا احتمال - 00:27:12

لا احتمال ولا شك ولا ريب ولا ولا يتطرق الى ذلك من شك هم انفسهم قالوا هذا قالوا ربنا انك جامع الناس في يوم لا ريب فيه ايها

الاخوة هل رأيتم - 00:27:39

لماذا تحدثت عن الربط بالاخرة هل رأيتم لماذا قلت لكم ان حديثي عن الربط بالاخرة ليس ليس اثباتا للعقيدة ولا اه عملية عقلية وانما

قصدت من ورائها انها خطوة فعلا لاخراج الناس الى النور. بعد ان كانوا في - 00:27:58



هل رأيتم كيف ان هذه الخطوة هي خطوة النقل النقل الى تصور حياة اخرى. انا لا اعيش الحياة القائمة وانما اعيش امل الحياة القادمة. انا لا اعيش القائمة بل امل في القادمة - [00:28:21](#)

دي نقطة مهمة جدا لابد ان نراها ورأيتم كيف ادى هذا الى الغاء الامتيازات والحصانات ونزول الناس الى المعتكرك لكن لكن لكن لكن الحقيقة بقى حقيقة يعني انه هذا الكلام - [00:28:45](#)

كله كما ذكرت لكم مسألة عقلية وعقائدية بالمخ بالعقل اقامة الحجة اقامة البرهان اقامة الدليل لكن انا انا عقلي اقتنع بس يا اخي اضعف شئ في الانسان عقله انتم بتشوفوا الناس اللي بيدخنوا يشتروا علبة سجائر مكتوب عليها - [00:29:08](#)

اللي في العلبة دي بيقتلك ويسبب لك السرطان ومرض الرئة ويبضعفك جنسيا ويشوه الاجنة وتروح تشتريها ولو ما لقيتهاش تشتريها بالسوق السوداء الناس تعرف الشيطان نفسه يعرف يعرف الله وعبد الله عبادة مستفيضة - [00:29:38](#)

من قبل ولكنه قال فبعزتلك لاغوينهم. هي هذه المصيبة. بعزة الله ساغوي. طب تقول يعني ارشد. ده ده انت بتتكلم عن عزة فيقول في الكلمتين تناقضا فبعزتلك لاغوين ايه ده - [00:30:02](#)

ويقول لاقعدن لهم صراطك المستقيم. يعني عارف انه الصراط المستقيم لكن انا هقف اقطع الطريق انا قطع طرق مع ان هو الصح مع ان الطريق ده هو الصح انا هبوزه - [00:30:22](#)

انظر الى التناقض فالمسألة مش بالعقل امل ايه اه ده مطلوب شئ تاني مطلوب صناعة وجدان ومشاعر من الداخل مطلوب من جودة الناس دي تتغير تتبدل هي مش معادلة رياضية مش علم الجبر - [00:30:36](#)

مش الكيمياء مش اذا حطيت كذا على كذا يطلع كذا وانما هو مشاعر ووجدان وسلطان على التصرفات سلطان على السلوكيات سلطان على الافعال لما يحصل لك حاجة عايزين ان اول شئ يخطر في ذهنك هو الاخرة وليس الدنيا. كيف يحدث هذا - [00:31:02](#)

كيف خلق الاسلام الوجدان في دواخل الانفس احنا عايزين يحصل معنا كده احنا النهاردة احنا نفسنا لان على فكرة هو هي دي بقى فائدة الحلقة دي بالذات هي دي فائدة - [00:31:26](#)

قدوة الربط بالاخرة بالذات وهي دي الفائدة. ليه لان المسلمين في العصر الحالي واقفين عند المقطع ده هم مسألة انهم مقتنعين ان في اخره؟ نعم مقتنعون مسألة انهم يؤمنون عقليا نعم يؤمنون لا ينكرون ولا يجحدون عارفين ان الاخرة ستقوم وانه مالكة - [00:31:42](#)

كيوم الدين عارفين ان هناك يعني يوم الدين وانهم يؤمنون به. المقطع ده هم لغاية حتى الان لغاية الان المسلمون اليوم ما شاء الله مية في المية حاجة او يعني - [00:32:06](#)

موجود عندهم الايمان بالاخرة انما عند هذا المقطع ضعفت عقائده اللي هو الشعور بقى سلطان الاخرة عليه اختلاط امتزاج الربط بالاخرة امتزاج الاخرة بالمشاعر وبالخاطر وبالوجدان وبالاعماق ان الامر يغسل داخلهم - [00:32:23](#)

يا اخوة الايمان بالاخرة رجع الان في حياة الناس فكرة ثقافية محضة انا مؤمن بانه في اخره لكن ان يترجم ان يترجم الى عمل الى اداء الى انعكاسات انه اول ما يحصل شئ يكون اول ما يتذكره الاخرة - [00:32:52](#)

مش موجود غير قائم هي دي النقطة ولذلك ما نحن فيه من ظلمات الان بشأن خطوة الربط بالاخرة الخروج منه انما يكون بما ياتي وليس بما فات باللي هقوله الان اللي هو خلق - [00:33:15](#)

الوجدان الحي المؤمن خلق الشعور الداخلي الطاقة الدافئة الدافعة جذوة القلب كيف يعني كيف خلقها الاسلام؟ مهم نعرف كيف اوجدها كيف انبتها كيف سعرها اذا صح اللفظ اذا يعني لاق اذا كان لائقا - [00:33:33](#)

كيف سعرها واشعلها واشعلها في النفوس لان احنا محتاجين كده النهاردة انا محتاج اذا حدث لي شئ الا اقول انا عايز اشوف واسطة ولا عايز انتقم من فلان ولا اشتري وانما ان اتذاكر - [00:33:59](#)

اقف الاخرة كيف يصنع كيف يصنع هذا كيف كيف ثلاث عناصر ثلاث عناصر يا اخوة في هذه الخطوة السادسة ثلاث عناصر الاسلام بها ايقظ الوجدان البشري ايقظا فاعلا ضخما جبارا كانه ثورة - [00:34:14](#)

اصبحت تنظر الى الدنيا على انها الدنيا. الدنيا ادنى شئ من الدناءة وان الاخرة مسيطر كامل تام على العقل والقلب والشعور والاخلق والوجدان والتصرفات والسلوكيات ثلاث اشياء ثلاث عناصر عملها الاسلام - [00:34:47](#)

اول شئ منها انه وانتو عارفين الكلام ده انه قص قصا مستفيضا حكي يعني بالبلدي يعني وان كان حكي لغة عربية الاخ الكريم اللي كان زعلان انما يقول قص عليهم حكي لهم بالتفصيل - [00:35:16](#)

بالتفصيل مواقف الاخرة وما سيحدث في الاخرة من احداث ومن الذي يحكي الله يحكي الرسول يحكي باستفاضة باستفاضة. اقرأوا القرآن الله يتكلم بان يحكي مواقف الاخرة وينزل بها جبريل ليحكي - [00:35:43](#)

للسول صلى الله عليه وسلم ويأخذها الرسول ليحكي للامة ثم في السنة حكايات مستفيضة. حكايات يعني ايه؟ ما هي مش حواديت تسلية وانما هو يخلط بالوجدان يخلق الحلم بالاخرة ان يفكر الانسان - [00:36:17](#)

بما سيحدث يوم الدين الاخرة يا اخوة الاخرة مكان له خريطة قريظة لها ابواب وطرق ولها مفاتيح وموانع والغام ما ينفعش تروح الاخرة وليس معك خريطة الاخرة ما ينفعش لابد ان تعرف ما الذي سيحدث - [00:36:39](#)

الاخرة فيها جب فيها حفر و ابار وفيها كهوف وفيها جبال وفيها انهار وفيها ظلمات وفيها انوار وفيها اغوار وفيها وديان وفيها فوق وفيها تحت وفيها ملائكة وفيها وحوش وفيها ورد ان الناس حينما يحشرون تحيط بهم الملائكة ملائكة السماء الاولى فاذا باقدامهم - [00:37:05](#)

كأنها على الارض ورؤوسهم تخبط في السماء من ضخامة بنيانهم واذا بعددهم عشرة اضعاف ما من خلقهم الله منذ ادم الى يوم القيامة يحيطون بهم صفوفًا ثم يدعى ملائكة السماء الثانية فاذا هم عشرة اضعاف السماء الاولى واضخم اجساما ثم ملائكة السماء الثالثة سوار - [00:37:37](#)

يحيط بالخلق اين المفر لذلك الاخرة جاءت بخريطتها والذي رسم خريطتها وحكاها رب العالمين سبحانه الله يقول النبي يقول يحكي ويقص والمسلمون جالسون يسمعون قاعدين يسمعون يجلسون في دار الارقم يقول قائلهم من العصر حتى غربت الشمس - [00:38:02](#)

في يوم حار يعني ثلاث ساعات ونص مسلا من العصر وحتى غربت الشمس حوالي ثلاث ساعات ونصف الساعة يحكي لهم النبي صلى الله عليه وسلم الاخرة يقول حتى ما ترك منها من شئ - [00:38:36](#)

فضل يحكي لهم من الاخرة من اول لحزة لآخر لحزة مين اللي بيعمل كده رسول الله وعنده وقت والموضوع ده مهم ايوة يقص طويلا طويلا مش واحد شيخ ولا ولا تليفزيون ولا قناة دينية الله عز وجل يحكي النبي يحكي ليمتزوج الامر كما قلت بالوجدان - [00:38:51](#)

وهذا هو ما نريده يا اخوة ما نريد انت عندما تنظر وتعرف مثلا اخبار اصحاب الاعراف لحظة النفخة في الصور لحظة القبض الارواح لحظة انفتاح ابواب النار اذا جاءها اهل العذاب - [00:39:16](#)

اذا رأيت الصراط ومن يمر عليه فيخرج خطاب فيأخذه من فوق الصراط ليهبط به في قعر جهنم اذا عرفتم هذا واذا رأيتم نعيم اهل الجنة اذا ماذا يحدث يعايش شف يعايش الله يعايش الانسان الاخرة - [00:39:36](#)

تعيش في حلمه وفي وجدانه الفتاة المتبرجة الفتاة المتبرجة لو انها تعلم انها وهي تدب على الارض كل خبطة رجل انها تسعر لنفسها ولاهله نيران قانا حامية يوم القيامة بكل خطوة. ولا اتكلم عن المتبرجة صريحة التبرج فقط بل اتكلم عن المتبرجة التي - [00:39:57](#)

لبسوا ملابس تعلم انها ليست منضبطة بالضوابط الشرعية. لو تعرف انها بكل خبطة قدم في الارض تسعر النار يوم القيامة طول ما هي ماشية بهذه الصورة وجدانها يخاطب تعرف انها تشعل - [00:40:22](#)

تشعل النار في جسدها وفي اهله يوم القيامة بهذا. لن تطيق لن تطيق خبطات الاقدام على الارض وجسدها يهتز لتغوي شابا آآ في حالة حرمان من القدرة على الزواج مثلا - [00:40:39](#)

الاخرة التي بها ولذلك انا اقول ارجعوا الى هذا ارجعوا اليه واظن كثير جدا من الدعاة والمشايخ جزاهم الله خيرا تكلموا تفصيلا في هذا الامر يعني انا اتذكر ان الشيخ - [00:40:55](#)

عبداللطيف مشتهري له سلسلة رائعة في الدار الاخرة. وعليه رحمة الله ايضا الشيخ حسن ايوب وغيرهم الحقيقة الدكتور طارق سويدان والشيخ محمد حسان والشيخ محمد يعقوب والشيخ محمود المصري وايضا كل هؤلاء لهم سلاسل والاخ والاستاذ عمرو خالد والشيخ وهناك بعض - [00:41:10](#)

الامور نازلة على مواقع على الانترنت وبعضها تباع في شرائط واسطوانات وبعضها كتب لابد ان يعايش الانسان امر الاخرة اظن ايضا ان الاستاذ مصطفى حسني كان له برنامج حول هذا يعني يعني كثير من دعاة اليوم - [00:41:40](#) حدثوكم ويتحدثون ولذلك انا اقف امام الذين يهاجمون الدعاة ويقولوا ما عندهم كلام غير عن الجنة والنار اللي يقولوا كده لهم حق على فكرة. صح كلام سليم. مزبوط فعلا فعلا كلامهم مزبوط جدا - [00:41:58](#) ما ينفعش نقعد نتكلم عن الجنة والنار فقط دون ان نصل الى مستخلصات ذلك والى مستدعياته والى يعني ما يستدعي والى تطويره والى اثاره وافاقه حضارة وجهاد وحكما وآ كل شيء لهم حق - [00:42:14](#)

ولكن في نفس الوقت ليس لهم حق لان الكلام باستفاضة عن الجنة والنار خلق لوجدان المسلم وارتباطه اخرها لذلك انا يعني انما اقول لابد ان نعمل لركز العلاقة بين المسلم والاخرة في وجدانه عن طريق هذه - [00:42:35](#) تفاصيل الطويلة ولو قرأتم مثلا ما ذكرته لكم الان من خواتيم سورة المؤمنون على سبيل المثال التي ذكرتها لكم والان والله عز وجل يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون - [00:42:56](#) فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون - [00:43:20](#)

الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. قال تأوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا انا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا - [00:43:39](#)

حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون. اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون انتم قعدتم قد ايه؟ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قالوا والله قليل جدا لبثنا يوما او بعض يوم فاسأل العادين. قال ان لبثتم الا قليلا الا قليلا جدا - [00:44:07](#) مش قليلا بس لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انتم كنتم فاكريين ان ما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق. لا اله الا هو رب العرش رب العرش الكريم - [00:44:32](#)

ادي القرآن لذلك عيشوا مسل هذه الايات سورة الاعراف على سبيل المثال اقرأوا عن الحياة ما عنديش وقت لكن لما تقرأ فلنسالن الذين ارسل اليهم ولنسالن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين - [00:44:51](#) والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا باياتنا يظلمون اقرأوا يا اخوة القرآن اهو موجود فيه مليه بكلام عن هذا - [00:45:10](#)

اقرأوه واقرأوا تفسيره واجلسوا وتدارسوه ليختلط القرآن بوجدان المسلمين ليختلط القرآن بمشاعر المؤمنين ليتمتزج القرآن امتزاجا امتزاجا بالنفس المؤمنة لنخرج اليوم من الظلمات الى النور ثم جاء العنصر الثاني العنصر الثاني - [00:45:32](#) الذي به يمزج الاسلام يمزج الاسلام النفس المؤمنة بالاخرة. وهو ايه هو العنصر الثاني؟ احنا قلنا اول عنصر هو القص الطويل والحكاية الطويلة المستفيضة المفصلة اما العنصر الثاني فما اروع - [00:46:00](#)

اه اقول لكم الاول مقدمة صغيرة كده اصل الجماعة العرب دول كانوا فتوات ولسه فتوات لغاية دلوقتي العرب بدون الاسلام ولا حاجة العرب بدون الاسلام لا شيء ولذلك القرآن ضرورة لهم انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون - [00:46:23](#) يمكن ربنا يهديكم. انما العرب دول جماعة العربي اللي هو انا يعني احنا العرب ناس طول عمرهم فاردين صدرهم على الفاضي جماعة عندهم حمية كده يقول لك ها وسوف ندمر ونقطع ونقتل ونذهب ونصعد وننزل ونخرج وندخل. وبعدين - [00:46:44](#) فكان العرب عندهم حمية ينتقمون لانفسهم فلو ان الاسلام كلفهم ان ينتصروا من الكافرين يومئذ. واحد ضربني اضربه. قتلني اقتله.



يقتله وليي اخذ مالي اخذ مالا ده انا تجرؤ عليها كده - [00:47:10](#)

لو ان الاسلام تركهم لكانت دافع لحركة المسلمين هو الحمية الحماسة الفتونة الحرش زي ما يقولوا ها الناس اللي متجدعين على

الفاضي دول انما اراد الاسلام ان ينزع اولاً دافع الجاهلية - [00:47:32](#)

ثم ليغرس مكانه دافع الاسلام. عشان الناس اللي النهارده يقول لك لا نقبل والتراب الوطني والمش عارف الرمل الوطني الاسمنت

الوطني كده ما فيش كده اللي يدوس لك على طرف ده بيقتل واللي ويقول لك ايه - [00:47:59](#)

نأسوا باموالنا اثار ايدينا. يعني نروح نقتل في البشر ونبتعت لهم الدية. لكن لا احد يستطيع ان يجرؤ ان يأخذ منا شيئاً فلما جاء

الاسلام مع ان مع ان الاسلام هيعمل ايه؟ الاسلام هيكلفنا بالجهد والقتال وحمل السلاح - [00:48:20](#)

وطيران الرقاب وازهاق وازهاق الارواح وهيكلفنا بهذا ويكلفنا بالعمل وبالنهى عن المنكر وبالامر بالمعروف وبالصبر على ما اصابنا

وبمجاهدة اعدائنا ومجالدة خصومنا كل هذا سيكلفنا به الاسلام لكن قبل ان يكلفنا بهذا - [00:48:40](#)

ماذا فعل راح موقفنا كل شئ كل مصيبة تنزل بالمسلمين يقول لهم اصبروا حتى يوم القيامة قال ياسر يعذبوني لهم صبرا ال ياسر

فان موعدكم الجنة جهنم! طب واللي بيضربوني الوقتي دول - [00:49:01](#)

يقول الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم. الاسلام قال لهم كفوا ايديكم. اوعى تضرب حد ضربك ابو جهل يقول ده انا هقطع فيكم

وهعمل وهسوي يقول فليدعو القرآن يقول له فليدعو ناديه يدعي الفتوات بتوعه - [00:49:24](#)

فندعوا الزبانية. امتى الزبانية دول الزبانية دول يوم القيامة وانا هستنى ليوم القيامة امال دلوقتى اصبر اذا الخطوة الثانية التي

سلكها الاسلام ليغرس في الوجدان المسلم امر الاخرة انه نزع منه - [00:49:43](#)

قتل نزع منه روح الانتصاف والانتقام في الدنيا وان القضية الدنيوية مطروحة بتشتمه الرسول تقولوا عليه كذاب اشر سيعلمون غدا

من الكذاب الاشر؟ غدا طب دلوقتى انا عايز دلوقتى السما كده تنشق - [00:50:03](#)

وينزل منها آآ يافطة كبيرة محمد رسول الله وابو جهل كذاب مثلاً. عايز اشوف حاجة كده اسقف لها. انا راجل بتاع كورة بتاع ملاكمة

بتاع مصارعة الثيران عايز حاجة مثيرة مشجعة عايزة اتبسط - [00:50:23](#)

انما تقول لي سيعلمون غدا من الكذاب الاشر الله! انا عايز انتصر الان فيقول الله تعالى لا انتم فاهمين انكم تخشوا الجنة اللي هي

الاخرة مش بقول لكم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم؟ ما لهم حصل لهم ايه اللي كانوا قبلنا يا رب -

[00:50:42](#)

قال مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب لحد ما الرسول

والمسلمين يبقوا هيزهقوا ويملوا استغفر الله من هذه التعبيرات انا اقرب المعنى للمتداول من الالفاظ. يزهقوا - [00:51:03](#)

ويطهقوا وهذا لا يليق ان يقال عن رسول الله ولا عن رسله انا بقول لكم انا بقرب من اللي موجود متداول من الفاظ الناس بس فقط.

او عوا حد احسن الناس - [00:51:28](#)

بياخدوا الحقيقة الكلام بطريقة فخليكم معي يا اخوة احنا عايزين نوصل يقول حتى يقول الرسول والذين معه متى نصر الله للدرجة

دي يتأخر الا ان نصر الله قريب انا عايز اشوف عايز قولي اللهم عايز عيني تكتحل بالنصر - [00:51:41](#)

يقول له مش لازم. فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك. يا نهار ابيض بعد كل ده مش هشوف انتصار كمان قال اه فاليها الهنا اليها

ترجعون. كل ده راجع الى الله يوم القيامة - [00:52:02](#)

اه يعني انا قضيت يوم القيامة بقى مش هنا. طيب ببقى انا هنا هصبر طيب وبعدين ان الى ربك الرجعى. مش دي اللي نزلت في اول

سورة؟ اقرأ باسم ربك الذي خلق. اول سورة نزلت. اول كلام - [00:52:21](#)

قال له شايف اللي بيحصل؟ ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ شايف وبيضرب وبيقطع ارايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى

ارأيت ان كذب وتولى؟ الم يعلم بان الله يرى - [00:52:38](#)

كلا لكن لم ينته والله العزيز لو ما بطلش ها ها هيحصل ايه؟ قال له لنسفعا بالناصية. الناصية بتاعته ناصية كاذبة خاطئة فليدعوا لها

وسندعوا الزبانية ده هناك ده يوم القيامة - [00:52:56](#)

فدعوا الزبانية كلا لا تطعه واعمل ايه واسجد واقترب يا رياه معنى كده ان الاسلام واقروا بقى لو سمحتم لانه لا لا وقت يا اخوة ما عنديش وقت طويل اه اه افصل ده انا محتاج كده سلسلة يومية انا محتاج اتكلم كل يوم ساعتين - [00:53:13](#)

انما اقرأوا او اوائل ما نزل من القرآن اقرؤا سورة العلق اقرؤوا سورة القلم. اقرأوا المدثر والمزمل المزمل يقول شايف الكافر الذي فعل كذا وكذا وبعدين يروح رادد يقول ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما. الله الله! ساعتها - [00:53:32](#) في المدثر يقول ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ولسه سيطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا فكر وقدر وقتل وكفر وشغل وبعدين قال له ايه؟ قال ساصليه سقر. طب هنا - [00:53:56](#)

طب انا بتكلم عن هنا لاً ما مبقتش عاركة دنيوية. لو سمحتم يا اخواني نفهم هذا المعنى ضروري. لم تعد عركة دنيوية صار المسرح اوسع. صارت المساحة ارحب. صارت الجبهة اطول. صارت الدنيا - [00:54:17](#)

اخرة الدنيا والاخرة فاستدعى الاسلام للمسلمين الاخرة مع الدنيا كجبهة بينهم وبين مخالفهم. لذلك المسلم الاخرة عنده حلم ووجدان وعلى فكرة او عوا تفتكروا ان ده ينشئ السلبية ابد الجنة دي الجنة - [00:54:37](#)

طيرت عقول الناس خلثهم في منتهى الايجابية الجنة يا اخوة كانت بند بند في بيعة العقبة في بيعة العقبة الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم بيعة العقبة اللي بيع تأسيس الدولة الاسلامية انتم عارفين ان البيعة العقبة هي البيعة التي اسست - [00:55:05](#) الهجرة ومجتمع المدينة المنورة و رئاسة الرسول لدولة بعد ان كان مستضعفا في بلد اللي هي قرى في مكة صار رئيسا لبلد بيعة العقيدة قبل بيعة العقبة دي الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:55:26](#)

قال لهم للجماعة الانصار من الاوس والخزرج قال لهم انا عايز منكم كذا وكذا وكذا وعليكم كذا وتعملوا كذا وكذا كل ده لدرجة انهم لما جم يبائعوا راح واحد منهم ماسك ايديهم قال لهم استنوا انتم عارفين انتم بتبايعوه على ايه انكم تبايعونه على قتال الاحمر والاصفر - [00:55:40](#)

ده انتم بتبايعوا على انكم هتقاتلوا الدنيا كلها انكم تبايعون على اهلاك الانفس والزاري انتم واولادكم فان كنتم ستوفون له ببيعته فبايعوه وان لم تكونوا ستوفون له فمن الان فهو آآ ارجى اعذر لكم - [00:56:07](#)

احسن لكم تستنوا هو كان بيقوي عزمهم وبايعوا طبعا جميعا بعد كل ده ففي الاخر بقى ها سألها سؤال واحد قالوا له طب يا رسول الله لما نعمل ده وده وده وكل هذا الكلام ماذا لنا - [00:56:26](#)

قال الجنة بس ما فيش مبتدأ وخبر وانما المبتدأ محذوف الجماعة اللي بيحبوا اللغة العربية ربنا يكرمهم يا رب وجزاهم الله خيرا على الرسائل الكريمة عن في الاسبوع الماضي فالمبتدأ حتى محذوف - [00:56:46](#)

خبر لمبتدأ محذوف لانه معلوم ومشهور ومتصور تقديره هو بيقولوا له ماذا لنا؟ لكم الجنة انا ما بقولش ان الخبر هو اللي محذوف مع اني لكن ده موضوع بقى خيلنا نسيب الواويات شوية - [00:57:08](#)

الجنة سمعوا الجنة قالوا ربح البيع. امدد يدك لنبايعك الجنة يا اخوة امتى كانوا ممكن يعتبروا الجنة صفقة رابحة؟ لما يقول لهم الجنة وهم هيدبحوا هم وولادهم والبلد والقتال ان لم - [00:57:26](#)

تكن الجنة قد خالطت وامتزجت بمشاعرهم انا مش بوعظكم يا ناس انا بقول لكم على خطوة حقيقية لاجراج الناس من الظلمات الى النور. انه كلمة الجنة انما النهاردة بيستخدموها تريقة وسخرية يقول له اه ان شاء الله يوم القيامة بقى - [00:57:43](#)

بقابلني يقول لي يوم القيامة العصر مش ده اللي بيحصل؟ اه ان شاء الله بقى ان شاء الله يوم القيامة يعني حل لي ايه ده دول مسلمين النهاردة؟ نعم لقد ارتدوا في الظلمات وانتكسوا فيها وارتكسوا فيها - [00:58:06](#)

نعم هذا الذي تسخرون اليوم منه بالكلمات هو ما كان يقوله اجلاء الصحابة فيحيون به حياتهم. ادي بيعة العقبة قال ماذا لنا بعد كل اللي انت عايزه منه قال الجنة بايعوا وقامت دولة الاسلام بكلمة الجنة. افتحوا كتب السيرة اعملوا معروف. كتب السيرة افتحوها بقى

تحطوا - [00:58:22](#)

في المكتبة كده تشتروها عشان مذهبة. افتح الكتاب اعمل معروف حطه جنبك ما تحطوش الكتب في المكتبات خلي الكتب قريبة منك مد ايديك وافتح بيعة العقبة قبل الهجرة في اخر مسلا عشر صفحات - [00:58:45](#)

قبل الهجرة افتح بيعة العقبة واقرا تلاقي كلمة ماذا لنا؟ قال الجنة فالاخرة انا مش بتكلم عن سلبية مش بقول للناس انتو هتعيشو في سلبية لأ ده ده بل في الجهاد في سبيل الله - [00:59:01](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام الناس مخهم طار بكلمة الجنة قال يعني والذي نفسي والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم مسلم فيقتل مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة جنة طارت عقولهم - [00:59:17](#)

ما قدرش يصبر لحد ما ياكل البلح. طبق بلح فيه خمس ست بلحات ما قدرش. يستنى رemy البلح واقبلوا على العدو وطيروا عروش كسرى وقيصر بكلمة الجنة والاخرة لا نتكلم عن سلبية ولكن لو قال لهم الجنة - [00:59:37](#)

ولم تكن الجنة مخالطة لوجدانهم بعد ما تحركوا انا لا تتعلموا اناي لا اتحدث عن المواعظ انا اتحدث عن محك عن معقد تحول من الظلمات الى النور ثم جاء العنصر الثالث في تغيير وجدان المسلمين وهو الاخير - [00:59:57](#)

ووجدان الجاهليين للاسلام وهو يا سلام يا سلام وهو دق دقوا المسلمين دقوا الاسلام دق الاسلام على مبدأ او على عنصر المقارنة بين الدنيا والاخرة المقارنة بين الدنيا والاخرة كل شوية يقارن بها - [01:00:17](#)

قال كم لبثتم في الارض عدد سنين قعدتم قد ايه قالوا لبثنا وقت قليل جدا يوما او بعض يوم فاسأل عاديه قال طيب انا هنا دار الخلد اقراؤا في مثلا - [01:00:47](#)

سورة مثلا يونس سورة يونس الله تبارك وتعالى يقول فيها ايه يا اخي جماعة افتحوا المصاحف يا اخوانا تحلم مصاحف اتقوا الله هذا القرآن فيه فيه نبأ من آآ فيه خبر نبأ من قبلكم وخبر ما بعدكم هو الهاء فصل ليس بالهزل - [01:01:02](#)

من تركه من جبار قصمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله افتحوا سورة يونس تلاقي ربنا بيتكلم عن الدنيا على انها دار الغرور والاستدراج الخديعة يقول عز وجل - [01:01:23](#)

انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء اختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن الجبابرة وظن اهلها انهم قادرون عليه قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس - [01:01:40](#)

ولا حاجة الكلمة اللي بعدها مباشرة والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم دار السلام والامن اولى ولا دار انت مش عارف تصحى ازاي وتصبح ازاي. يؤتى يوم القيامة بالموت بين الجنة والنار في - [01:02:10](#)

صورة ذبيحة فيذبح المذبح ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت خلاص دار امن اولئك لهم الامن وهم مهتدون افمن يأتي يوم افمن ام من يأتي امنا امنا يوم القيامة؟ الامن - [01:02:30](#)

فالاسلام ملأ ملأ انا كنت يعني كنت متصور ان الوقت هيكفيني ان انا اعلق على شيه آآ نشر لجنة على كل حال يعني ليس هناك وقت لهذا انما الامن يا اخوة - [01:02:59](#)

او المقارنة ومقارنة الله تعالى التي دقت كثيرا الدنيا والاخرة الدنيا والاخرة مقارنة عبر آيات القرآن الكريم مرة ومرة ومرة وحتى استقر في نفوس المسلمين ان الدنيا لا تساوي الاخرة - [01:03:16](#)

اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير قل متاع قليل. متاع الغرور لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا - [01:03:36](#)

كلا انها كلمة هو قائلها. ومن ورائهم برزخ حاجز يمنهم من العودة الى يوم يبعثون ماذا تساوي؟ افرايت يا سلام افرايت ان متعنهم سنين سنين متع افرايت ان متعنهم سنين - [01:04:04](#)

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. يساوي ايه ماذا يساوي؟ لا يساوي شيئا مثل الدنيا في الاخرة كما كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما يرجع - [01:04:30](#)

فاضل ايه وفي الرواية التي تقول زي الابرة توضع في اليم بما يرجع. ما الذي حرص عليه من الدنيا ما الذي حرص عليه؟ يقول تعالى

واضرب لهم بس دي اية الكهف بقى غير اية يونس - [01:04:53](#)

واضرب لهم مثل الحياة الدنيا آآ واضرب لهم مثلا الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذروه

الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرًا. كل دي مقارنات بين الدنيا والاخرة - [01:05:10](#)

وكان الله على كل شيء مقتدرًا المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابًا وخير املاً. شايف المقارنة بين

الباقيات الصالحات التي هي خير عند ربك كثوابًا وخير املاً - [01:05:33](#)

اعمالهم كسراب بقيعة. سراب مش فيه حقيقية ليس ماء حقيقيًا. انما انعكاس الارض مع الشمس عمل شوية آآ ترتتر شوية ضي زي ما

يكون شوية مية حتى اذا جاءه لم يجده شيئًا - [01:05:53](#)

لم يجده شيئًا ووجد الله عنده فوفاه حسابًا لم يجده شيئًا ووجد الله عنده فوفاه حسابًا وعمدنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء

منثورًا يا خير فما الذي حدث - [01:06:13](#)

فوجئ المسلم او فوجئ الجاهلي قبل ان يسلم او فوجئ بعد ان اسلم بان هذه العملية فيها غبن ما اسموش غبن اسمه غبن فيها غبن

شديد فيها غبن شديد فيها ظلم شديد - [01:06:39](#)

ان اثر الدنيا على الاخرة فيها ضياع قالوا فاذا متنا وكنا عظاما يعني ائنا لمردودون في الحافرة قالوا تلك اذا ده هم لسه كفره. بيقلوا

قالوا تلك اذا كرة خاسرة - [01:07:01](#)

كرة خاسرة احنا خسرايين كده فانما هي زجرة واحدة مرة واحدة وخلصت الدنيا كلها واعتبروا انفسهم في خسراين وجدوا

الخسارة فادحة. يقول النبي النبي يا اخوة النبي هو الذي يقول - [01:07:24](#)

يقول النبي صلوا عليه وسلموا تسليماً. قولوا صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى عليك الله يا علم

الهدى يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:45](#)

من اثر دنياه اضر باخرته ومن اثر اخرته اضر بدنياه طب نعمل ايه قال فاثروا ما يبقى على ما يفنى صح ولا لأ صح والله والله صح

مقارنة سليمة مقارنة صحيحة - [01:08:02](#)

مقارنة منصفة مقارنة سديدة سليمة من اثر من فضل اثر يعني فضل من فضل دنياه اضر باخرته لانه مش هفاضي ومن فضل اخرته

اضر بدنياه فلما تيجوا تختاروا فاثروا ما يبقى على ما يفنى - [01:08:29](#)

يقول من اثر دنياه اضر باخرته ومن اثر اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى لذلك وصيتي لكم ايها الاحبة ان تجلسوا معا

في هذه الايام المباركات وان تتدارسوا - [01:08:56](#)

يعني ايات زي التي قرأناها من سورة يونس ومن سورة الكهف ومن سورة المؤمنون ومن سورة الاعراف اقعدوا مع بعض وتدارسوه

افتحوا المصحف افتحوا التفسير واقعدوا يشوفوا خواطركم معا امزجوا الاخرة بمشاعركم. ايها الاخوة بهذه العناصر الثلاثة والله

اشعر كما انني لم اقل شيئًا ابدأ. سبحان الله - [01:09:17](#)

هذه العناصر الثلاثة من خلط من مزج الربط بالاخرة بوجدان المسلمين انه يقص قصا مستفيضا حتى اختلط الامر بمشاعرهم وانه

جعل هذه الاخرة هي الميدان وليس الدنيا انه جعل الاخرة هي الميدان وليس الدنيا لكل قضاياهم - [01:09:44](#)

وانه دق على مسألة ان التفضيل بين الدنيا والاخرة فاعلى امر الاخرة وابقى الدنيا وعلى طول بقى قد ايه ان المصحف الكلام اللي انا

قلته ده قد ايه من المصحف - [01:10:16](#)

قد ايه تلت ايات القرآن تلت ايات القرآن الكريم تلت ايات القرآن عن اللي انا قلته النهاردة واللقاء اللي فات تلت ايات القرآن تلت

كتاب ربنا عن هذه المسألة عن ربط الناس ومزجهم بالدار الاخرة - [01:10:29](#)

والقضية ولاحزوا في كل خطوة من الخطوات اتكلمت فيها بقول لكم كانت الظلمات شكلها ايه في الاول ورجعت دلوقتي باي شكل.

عند المسلمين اليوم لنخرج الان وبيبينت لكم الحد من عقل الى وجدان امتزاج بالاخرة فلما يحصل لك شيء - [01:10:55](#)

اول خاطر يخطر ببالك هو يوم الدين يوم يقوم الناس لرب العالمين. ايها الاخوة نفذ الوقت وعلى كل حال فان ما قلناه اليوم في

الحقيقة هو وجبة آآ يعني دسمة. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان تسترجعوها - 01:11:13